

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرهم والسقف

فقد روي عن رجل قدم درهم لصاحبه فقال له هذا
إنه درهم زائف فمن أعطاه لك
فرد صاحبه قائلاً .. لص مثلك
أما الظريف الآخر فسألوه أتعرف النجوم
فأجاب وهل يجهل أحد سقف بيته

حكاية صاحب البيت

من طرائف ما يروى عن الشعراء أن الأعور بن بنان التغلبي دعى الشاعر الأخطل إلى منزله فأدخله بيتاً نجد بالفرش الجميلة والأثاث الزاهي
وكانت له زوجة في غاية الحسن فقال يسأل الأخطل
يا أبا مالك إنك تدخل على كبار القوم في مجالسهم فهل ترى في بيتي عيباً فأجابه الأخطل
ما أرى في بيتك عيباً غيرك

حكاية من لا يريد

يروى أن رجلاً أحتاج حبلاً فذهب إلى جاره كي يستعيره منه فأعترض الرجل من تلبية طلبه فسأله هل أنت محتاج إليه لمدة طويلة
فقال صاحب الحبل .. سأنشر عليه الحنطة
فدهش الرجل وقال ... كيف تنشر الحنطة على الحبل
فقال صاحب الحبل يا صديقي إن تستطيع أن تفعل كل شيء إذا كنت لا تريد إعارته

المائدة

أما الشاعر إبراهيم بن هرمة الذي أدخل كما يبدو إلى عرس أو حفل أطال معه أصحاب الحفل الحديث
وجعلوا يتذاكرون معه في أمور القرآن ولم يطعموه شيئاً
فأنصرف وهو يقول .. لقد حفظوا القرآن وأستظهروا كل ما فيه إللا سورة المائدة

حكاية ديك أبو نواس

أراد الرشيد ذات يوم أن يمازح أبو نواس ويحرجه فاستحضر بيضاً وطلب من جلسائه أن يخبثوه في ثيابهم وإتفق معهم إنه عندما يحضر أبو
نواس سيعنفهم ويطلب منهم أن يتحولوا إلى فراخ وبييض كل منهم بيضة فيخرجون البيض عندئذ من ملابسهم ويفحم أبو نواس ويخاف من
غضب الرشيد فلما حضر أبو نواس المجلس بدأت اللعبة فقال أحدهم كلمة غضب منها الرشيد فصاح
يا لكم من جبناء لستم إللا فراخاً فليبيض كل منكم بيضة وإللا قطعت رقابكم فأخرج الجميع البيض من ملابسهم فما كان من أبي نواس إللا
أن صاح كيكي كيكي كا .. فقال الرشيد
ماذا تفعل يا أبا نواس .. فأجاب .. عجباً هل رأيت يامولاي فراخاً تبيض من غير ديك فهؤلاء فراخك وأنا ديكهم

زيارة الأعمش

هذه طرفة عن الأعمش وكان مشهوراً بحدّة مزاجه مع شيء من الظرف فقد زاره في مرضه جماعة وأطالوا جلوسهم فما كان منه إللا أن حمل
وسادته وغادر الغرفة قائلاً
شفى الله مريضكم

أشعب

قيل لأشعب .. ماذا عندك من علم الحديث
فقال .. حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله على عبده نعمتان .. ثم سكت
فقالوا له وما النعمتان فقال نسي عكرمة واحدة ونسيت أنا

الأخرى

بلاغة الموت

تزوج رجل امرأة قد مات عنها أربعة أزواج فمرض المرض الموت فجلست عند رأسه تبكي وقالت
إلى من توصي بي وعلى من تتركني
فقال لها إلى السادس الشقي

ومن طرائف النساء ما قالته امرأة حبلى لزوجها وكان قبيح الوجه
الويل لي إن كان الذي في بطني يشبهك
فقال لها .. والويل لك إن لم يكن يشبهني



يا بختك

كان أبو نواس خارجاً من دار الخلافة فتبعه الشاعر الرقاشي وقال له
إبشر يا علي إن الخليفة قد ولّاك في هذه الساعة ولأية
قال أبو نواس وما هي وملك
قال الرقاشي .. ولّاك على القردة والخنازير
فقال أبو نواس إذاً إسمع وأطع



مزارع مع وقف التنفيذ

دخل رجل دكاناً ليحلق ذقنه وكان الحلاق غير بارع فصارع كلما جرح الرجل جرحاً يضع عليه قطناً ولما أتم نصف ذقن الرجل وقف وقال له
كفى خذ أجرتك
فسأله الحلاق لماذا لا تنصبر حتى تنتهي .. فأجابه
لأنك زرعت نصف ذقني قطناً ومرادي أن أزرع النصف الآخر كتنناً



وشاية ريش

جاء رجل إلى سليمان الحكيم عليه السلام فقال لي جيران يسرقون أوزي
فنادى الصلاة جامعة ثم خطبهم فقال
واحد يسرق أوز جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه فمسح رجل رأسه
فقال . خذوه فإنه صاحبكم

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 25/02/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com